

بالصور تواصل فعاليات معرض تراث المنصورة متعدد الثقافات بكافيتريا اندريا

25/02/2022 ·



كتب ياسر عبد الرزاق

تواصل بنجاح كبير فعاليات معرض تراث المنصورة متعدد الثقافات المقدم من مختبر عمران القاهرة- كلستر معرض تراث المنصورة متعدد الثقافات والذي ينظمه كلستر بدعم من الاتحاد الأوروبي - اتحاد المعاهد الثقافية الوطنية الأوروبية EUNIC، وبالشراكة مع هاجر البلتاجى بالمنصورة، وبالتعاون مع مبادرة

“انقذوا المنصورة”، حيث يقام المعرض “بكافيتريا اندريا” بالمنصورة. ويأتي ذلك في إطار احد الاهداف الرئيسية لكلستر للتعريف والحفاظ على التراث المعماري والثقافي في مختلف المدن المصرية، بدأ المعرض في يوم ١١ فبراير ٢٠٢٢ في كافيتريا اندريا بالمنصورة ويستمر المعرض حتى يوم ٢٨ فبراير ٢٠٢٢.

وقد جاء اختيار المنصورة كأحد المدن الرئيسية التي تميزت بوجود جاليات أجنبية في بداية القرن العشرين والتي أثرت في تراثها المعماري والثقافي، حيث قام فريق كلستر بالاطلاع على الدراسات السابقة لتوثيق التراث في المنصورة بالإضافة إلى مجموعة من الزيارات للمدينة للتوثيق البصري وإجراء المقابلات مع العديد من المختصين ومختلف الجهات المعنية.

يبدأ الزوار رحلتهم عبر لمحة عن تاريخ المنصورة العمراني والاجتماعي والسياسي الممتد لقرون إلى جانب قائمة من معالم المدينة المعمارية والعمرانية ذات الدلالة التراثية قبل التجول في سائر المعرض، حيث تعرض اللوحات نماذج لتأثير الجاليات الأجنبية ومؤسساتها الثقافية والاجتماعية. كما يتضمن المعرض لقاءات صوتية وقائمة بأفلام صورت بالمنصورة، بالإضافة لمجموعة مختارة من أعلام ولدت ونشأت بالمنصورة.

يرتكز “معرض تراث المنصورة متعدد الثقافات” على مفهوم تراكمي للتراث، حيث يستعرض المؤثرات المعمارية والثقافية عبر تاريخ

المنصورة الممتد من خلال نقاط التقاء وتبادل بين الثقافات. يطرح المعرض تساؤلات حول هوية المدينة البصرية والثقافية كنتاج ثري وهجين بعيداً عن الفكرة النمطية للتراث كحالة من النقاء والجمود. كما يسعى المعرض إلى مراجعة مفهوم التراث ليتجاوز الموروث المعماري بالمدينة، ليتضمن أمثلة من الإنتاج الثقافي وتأثير الجاليات الأجنبية بفنونها ولغتها وملبسها. ويطرح المعرض رحلة عبر الجغرافيا والتاريخ العمراني للمنصورة خلال الحقبة “الكوزموبوليتانية”، والتي تُعَرَّف هنا بالفترة من منتصف القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين، على وجه التقريب، حيث يتجلى فيها تأثير الجاليات والمجتمعات الأوروبية. جدير بالذكر أن المعرض يقام بالتعاون مع العديد من الشركاء المحليين من الأكاديميين والمتخصصين بالمنصورة الذين قاموا بمراجعة المادة العلمية كما يقام على هامش المعرض مجموعة من اللقاءات مع أساتذة متخصصين من جامعة المنصورة تتضمن: الدكتور محمد احمد غنيم، العميد الأسبق لكلية الآداب جامعة المنصورة: سوق الخواجات والأسواق التراثية بالمنصورة، الدكتور محمود سيد عبدالله، كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة: الاستثمار السياحي للتراث المعماري بالمنصورة، الدكتور مهند علي فوده، كلية الهندسة جامعة المنصورة: تطور الطرز المعمارية للمباني التراثية بالمنصورة.

رقم الواتس للتواصل وعرض اعلاناتكم على المنصورة توداي

